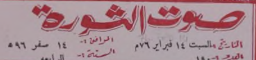
الجبهة الشعبية لتحرير عمان

مقابلة مع رئيس الوفد السوري (ص٢)



تحية الى منظمة فدائي الشعب الايراني (ص٣)

كلمة الثوره

مغزى الاغتيالات الجارية في صلالة ؟

حين بدأت المخابرات البريطانية في عمان تضع مخططاتها لشق الثورة من الداخل عبر عملائها فشلت فشلا ذريعا وحين بدأت تشن حرب نفسية وحرب اقتصادية لتجويع ارياف ظفار ولتطويع المواطنين بالرضوخ للنزول الى المدن فشلت هذه المخططات مره اخرى ولم تلقى النجاح المتوقع حصاده .

كان في هذا الظرف بالذات تقوم القوات البريطانية ومرتزقة القابوس باوج حملاتها لى سائر المناطق الريفية الا ان النتائج التى احرزتها حصيلة هذه الحملات المتتالية هزائم كبيره وسط صفوف افراد العدو . وقد استخدمت المخابرات البريطانية واعلام العدو اساليب خسيسة وحقيرة في الضرب على اوثارة القبلية التي جهدت الثورة في تخليص الارياف من هذا المرض . وسعى الاستعمار البريطاني الى خلق فرق قبليـة محلية لمحاربة الثورة وتفكيك وحدة الشعب ... الا ان النجاحات الجزئية التي حققها العدو في هذا الجانب لم يجلب الا مزيدا من حالات الانقسام والتناحر القبلي بين افراد هذه الفرق نفسها .

وبدأ الوضع يشكل خطورة حتى على صعيد النظام العميل في مسقط وشل قدرة هذه الفرق في العمليات القتالية ضد الثوره في الوقت الذي كان الاستعمار البريطاني يضع لها حسابا كبيرة في مقاومة الثوره ... النتيجه الاخيره لهذا الوضع ان النظام العميل في مسقط بدأ يتخوف كثيرا من افراد هذه الفرق وبدأ يشك في ولائها لهذا النظام . لذا فقد عمدت المخابرات البريطانية على اتباع اسلوب قديم في العناصر المشكوك في ولائها .. ومنذ زمن طويل والمخابرات البريطانية تعمد الى اغتيال العناصر المشكوك بولائها ، الا انه من الملاحظ ان حوادث الاغتيال لعناصر الفرق القبلية قد ازداد في الاونة الاخيرة وخصوصا بعد عيد الاضحى الماضي حيث تم تصفية العديد من هذه العناصر بطرق مختلفه . ان هذا يدل على مدى الخوف والهلع المسيطر على عملاء مسقط واسيادهم .

كان اتباع هذا الاسلوب في الاغتيالات السرية من قبل المخابرات البريطانية يستخدم لتحقيق هدفين للعدو . وهما تصفية العناصر التي يتخوف منها النظام من ناحية ومن ناحية اخرى لاظهار النظام العميل بمظهر الذي لاعلاقة له بهذه الحوادث . لكن مسلسل هذه التصفيات الجارية بصمت لاشك غير خافية على احد فالمواطنين في صلاله وافراد هذه الفرق يعرفون اليد الحقيقية وراء هذه الحوادث .

النظام العميل يقوم بسلسلة واسعة من التصفيات الجسدية للعناصر الغير موثوق بها

افادت الانباء الواردة من صلالة عاصمة الاقليم الجنوبي ظفار ان العديد من العناصر المتساقطة قد اغتيلت باساليب وطرق مختلفه تراوحت بين دهس السيارات واطلاق العيارات النارية ومن بين الذين قتلوا هم :

(١) سالم مسلم عيجام (٢) مسعود سهيل اكروت (٣) محمد مسلم اكروت الملقب جمعوم (٤) سعيد بن العبد (٥) احمد علي (٦) احمد محاد صليبب (٧) مسعود حسن حميمت

وكذلك لاتزال عناصر اخرى مجهولة لم يعرف اسمائها بعد من الذين اغتيلوا ومن المعلوم ان السلطة العميلة والمخابرات البريطانية بالاشتراك مع جهاز امن السافاك الايراني يبدون شكوك كبيرة في العناصر المحلية التي تعمل في جهاز العملاء في مسقط وصلالة سواء في العمل العسكري او المدني . حيث تبدأ المخابرات البريطانية ترتيب عمليات اغتيالية بمختلف الطرق للعناصر المشكوك في ولائها لخدمة العميل قابوس واسياده .. ومن ناحية اخرى تصاعدت تناقضات حادة في الفرق المحلية التى ترابط في خيصال والتي تحوي مجاميع متساقطة من قبيلة بيت المعشني حيث تفيد الانباء ان الامور وصلت الى حد انقسام هذه القبيلة الى فخائذ واسر مما قد يؤدي الى الانفلاش النهائي للفرقة القبلية التابعة لبيت المعشني في خيصال في المنطقة الشرقية .

كما افادت الانباء المؤكدة ان المواطن محمد عامر علي ابراهيم قد اعتقل وارسل كوت الجلالي .. والمعروف ان هذا المواطن قد ترك الجبهة والتحق بمركز العدو في الشرخ الا انه ترك العمل هناك ثم اعتقلته السلطة . وفي نبأ اخر يفيد ان المتساقطين من ابناء المحافظة السادسة والذين نزحوا الى السلطنة نتيجة دعايات العدو ونزلوا الى مدينة صلالة قد قطعت عنهم سلطة القابوس الراتب الشهري الذي يتقاضوه من السلطة .. ولكن النظام القابوسي بدأ في الاونة الاخيرة يمنع تلك المساعدات التي كان يقدمها سابقا .

ومما يجدر ذكره ان هذه الحوادث وقعت في صلالة قبل اكثر من ثلاثة شهور مضت . وهناك خبر اخر يفيد ان السلطة العميلة قد بنت مجموعة من البيوت للدعارة والتعري والفسق في الباز قرب قصر القابوس حيث يمارس فيها كل انواع الرذائل .. وتجري حسب مايقال على الطريقة الاوروبية للدعارة حيث يرتاد هذه البيوت خدم السلطان والعملاء واعوانهم .

المؤتمر الاول للاتحاد الوطني لطلبة عمان سوف يشكل حدثا بارزاً في مسار الحركة الطلابية العمانية

من المقرر ان ينعقد المؤتمر الاول للاتحاد الوطني لطلبة عمان في بغداد يوم ٧٦/٢/١٦م .

وسوف تشارك وفود طلابية عربية وعالمية في هذا المؤتمر ويأتي انعقاد المؤتمر الاول هذا في ظل ظروف حرجه تواجه الساحة الطلابية العمانية وفي وسط مخططات دنيئه تعمل سلطنة القابوس على شق الحركة الطلابية . وسوف يشكل هذا المؤتمر علامه بارزه في مسار الحركة الطلابية العمانية حيث سيحدد الائتلاف الوطني الديمقراطي الطلابي بين اطراف الحركة الطلابية العمانية كما سيحدد المؤتمر المهام الطلابية لاسناد نضال شعبنا العماني — ومما يجدر ذكره ان طلبه مدارس الثورة سوف يشاركون في هذا المؤتمر لاول مرة . حيث افتتح منذو امد قريب فرع للاتحاد في مدارس الثورة وهذا مما لاشك فيه سوف يعزز الحركة الطلابية العمانية في مواجهة مخطط عملاء مسقط لضرب الاتحاد الوطني لطلبة عمان .

مرتزقة الحسين في الخطوط الامامية الى جانب الغزاة الأيرانيين

ذكرت مجلة الميد البريطانية الصادرة بتاريخ ٣ اكتوبر ٧٥م بان عدد القوات الاردنية الباقية في عمان تقدر بـ ٦٥٠ بعد الانسحاب الأردني المزعوم .

ومن المعلوم ان العميل حسين قد اعلن عن انسحاب جميع قواته من عمان واعادتها الى الاردن . وذلك نتيجة للاوضاع الداخلية المتفجره والمعارضة القوية بين اوساط الشعب والجيش الاردني لهذا التدخل . حيث شهدت الاردن اضطرابات وقلاقل سببت للنظام العميل متاعب ليست بسيطة . فقد قام جهاز القمع بشن اعتقالات واسعة بين صفوف المدنيين والعسكريين . كما قام النظام العميل بمناورة أخرى لتلطيف حده الأجواء الساخنة في الساحة الأردنية والعربية ضد نظام الملك العميل حيث قام بعملية تبديل لقواته في عمان واعلن على اثرها انه قد تم سحب جميع القوات الأردنية في عمان .

وقد شارك مرتزقة الحسين الى جانب الغزاة الايرانيين في الحملة الاخيرة على غرب الاقليم الجنوبي .

ولسلطنة الانجليز يد في مؤامرة لبنان

اكدت مصادر مطلعه في دوائر عملاء مسقط ان سلطنة قابوس قدمت مساعدة لحزب الكتائب تقدر بخمسة ملايين ريال عماني وذلك مساهمة من عملاء مسقط في تصفية الحركة الوطنيـة اللبنانية والوجود الفلسطيني في لبنان .

كما ان شاه ايران كان له هو الاخر دوراً في احداث لبنان وفي تمويل القوى الرجعيه والانعزالية في الحرب الاجراميه في لبنان ويبرر عملاء مسقط تقديم خمسه ملايين للكتائب بقولهم « عدو عدوي صديقي » .

هذا في الوقت الذي تبدي فيه سلطنة الانجليز ذرفها دموع التماسيح على مذابح لبنان الرهيبه التي ذهب ضحيتها الوف من المواطنين بينما هم في السر يقومون بتمويل حزب الكتائب وبدعم المؤامره الصهيونية الامبرياليه الرجعية لانجاحها في لبنان والعمل على ذبح المقاومة الفلسطينية كما حدث في ايلول عمان .

مقابلة مع رئيس الوفد السوري - عطية الجود ممثل مجلس السلم والتضامن السوري

س : تضمن جدول اعمال الاجتماع الثالث لهيئة رئاسة منظمة التضامن ، بندا ينص على التضامن مع شعوب الجزيرة والخليج العربي على ضوء تصاعد العدوان الامبريالي الايراني في عمان والذي دخل مرحلة خطيرة جدا وعلى ضوء الاعتداءات التي تتعرض لها جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية من قبل القوات الايرانية والبريطانية بدعم من الامبريالية الامريكية واستخدام النظام العميل في مسقط ؟ ماهي وجهة نظركم تجاه هذا الوضع ؟

ج : منطقة الخليج العربي يشمل بذلك ثورة عمان بشكل خاص وجمهورية اليمن الديمقراطيــة الشعبية ، تتعرض لتآمر استعماري رجعي وهذا التآمر الاستعماري الرجعي يدخل في نطاق مخطط اشمل المواجه ضد المنطقة باسرها . من الطبيعي ان لايسلم الاستعمار ولا تسلم الرجعية عن طيب خاطر وان لاتتنازل عن مصالحها وامتيازاتها في هذه المنطقة . ومن الطبيعي ايضا ان لاترضى بقيام انظمة وطنية تقدمية وبتصاعد حركة التحرر في هذه المنطقة . ولكن من الطبيعي انتكون حركة التحرر العربية بفصائلها المختلفة مدركة هذه الحقيقة وان تتصدى لها بمختلف الوسائل المتوفرة بممارسة كل اشكال النضال فجمهوريه اليمن الديمقراطيه الشعبية تشكل قلعة وقاعدة النضال في هذه المنطقة ، وايضا قيام الثورة في عمان ونجاح هذه الثورة يعني ان مصالح الامبريالية والرجعية المحلية تصبح مهددة اكثر ولهذا فان الهجوم الامبريالي الرجعي يشمل هــذه المنطقة في نطاق المخطط الاشمل . ولابد في هذه الحالة من تكاثف القوى الوطنية والتقدمية العربية داخل كل قطر وعلى النطاق العربي في سبيل التصدي لهذه الحملة لهذا التآمر الذي يتجلى بمظاهر واشكال تختلفه منهـا الحشود ، منها الاعتـداءات منها الضغوط ، منها اقامة القواعد العسكرية ولكن الاهداف واحدة . الاهـداف هي ذاتها ، ان يعيد الاستعمار مواقعه المفقودة وان يكرس وجوده في هذه المنطقــة الى اطــول امدممــكن ، هذا الاجتماع لهيئة رئاسة منظمة التضامن لقى الوضع في الخليج العربي ، لقيت ثورة عمان وقضية دعم جمهورية اليمن الديمقراطية اهتماما خاصا . ولاعجب ان يتضمن جدول الاعمال بند خاص . ولقد اكد الاجتماع على لسان المندوبين فيه ، خلال الكلمات . . من خلال ايضا التقارير اكــد على التضامن والمساندة الكامــلة لشعب الخليج العربي ولشعب عمان ولشعب جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في كفاحه العادل المشروع الذي يخوضه .

س : ماهي وجهة نظركم تجاه الوضع في جبهة الصراع العربية الاسرائيلية ؟

ج : الواقع يمكن للمرء ان يلاحظ بسهولة ان الهجمة الامبريالية الصهيونية مستمرةضد حركة التحرر العربي ويمكن ملاحظة ايضا ان طريق تنفيذ هـذا المخطط يعتمد على اساليب ووسائل متعددة كان ابرزها النهج الامريكي الصهيوني الذي اعتمــد اسلوب الخطوات الجزئية المنفرده لحل قضية الشرق الاوسط حلا يتنافى ويتناقض مــع مصالح النضال العربي التحرري ، الذي يعتبر تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة وضمان حق شعب فلسـطين الشرط الاساسي للسير على طريق التحرير . . امريكا تسير في خــط معاكس وكذلك اسرائيل وللأسف فان اتفاقية سيناء حققت للامبريالية واسرائيل اهــداف كبيرة كانت في مصلحتها وضد مصلحة قضية التحرر العربية وضد مصلحة الشعب العربي الفلسطيــني ، وتحــاول الامبريالية الامريكية ان تعمم هذا الحــل الذي نفذ جزء منه على الجبهة المصرية تحاول ان تعممه على بقية المناطق العربية ، ولكي تعممه لابد ان تصطدم بقوى مناضلة ماتزال تناضل ضد الحلول الامريكية وضداسرائيل وضد الاتجاهات الرجعية العميلة في الواقع العربي ، وما المؤامره التي تنفذ في لبنان ضد الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية الاجزء في المخطـط الاشمل الذي يستهدف تصفية القضية العربية التحررية . تصفيـة القضية الفلسطينية وتصفية الحركة الوطنيـة اللبنانية فالوضع في لبنان خطير ويستدعى من الامة العربية ومن حركة التحرر العربي بكل فصائلها ان تشدد من تضامنها ان تشدد من وحدتها وان تتنبه تجـاه المخطط الذي هدفه اعادة النفوذ الامبريالي الامريكي للمنطقة وهدفه تكريس الاحتلال الاسرائيلي وان لم يكن لكل الاراضي العربية فعـلى الاقل للجزء الاهم منها وكذلك تصفية الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني لقداحدثت اتفاقية سيناء - كما هو معروف - خلل في ميزان القوي في المنطقة وكانت في مصلحة اسرائيل ، ولابد والحال كذلك من العمل الحثيث لتلافي هذا الخلل انطلاقا من التمسك الكامل بقرارات مؤتمر القمــة في الرباط والتمسك الكامل ايضا بقرارات الشرعيـة الدولية التي تشكل الاساس الصحيح للحل العادل والشامل لقضية الشرق الأوسط هذا الحل بدونه لن يكون هناك سلام ولـن يكون هناك الاستقرار .

• •

الشباب التقدميون يدينون نظام قابوس

شهدت جمهورية الجزائر الديمقـراطية الشعبية خلال الفترة ما بين ٢٣و ٢٧/١/٧٦م انعقاد الندوة الخامسة للشباب العــربي والاوروبي التقدمي . وقد اشرف على افتتاح الندوة الاخ عبد العزيز بوتفليقـه وزير خارجية الجزائر الى جانب الاخ محمد الشريف مساعديه مسؤول قسم التوجيه والاعلام بحزب جبهة التحرير الجزائرية . وحضر هذه الندوة مايقارب ثمانون وفدا من بينها وفد منظمة الشباب العماني . وبعد الجلسة الافتتاحية تفرع المؤتمـرون الى اربع لجان تناولت كل لجنة موضوعا من المواضيع التالية :

١ - الكفاح في سبيل استقلال شعوب اوروبا وتضـــامنا من شباب اوروبا والبلدان العربية ضد الامبريالية وفي سبيل الحـرية والسلام والتعاون .

٢ - الكفاح التحريرى في البلدان العربية (فلـسطين - الصحراء العربية - عمان - ارتيريا - ساحل الصومال .. الخ)

٣ - استراتيجية الامبريالية ودور النظم العميلة في اوروبا وافريقيا واسيا وامريكا اللاتينية .

٤ - دور شباب اوروبا والبلدان العربية لاقامة نظام اقتصادى جديد وعـادل .

هذا وقد شارك وفد منظمة الشباب العماني بايجابية مع كل الوفود في اللجان الثانية والثالثة وانتخب وفد عمان في رئاسة لجنة التضامن مع حركات التحرير العربية . وخرجت اللجان بعدة قرارات تضامن وتأييد لنضال الشعب العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان . في لجنة حركة التحرير العربية وافقت كل الوفود بالاجماع على القرارات التالية :

١ - يدين المشاركون بسخط شديد تواطؤ حكام عمان مع الغزو الامبريالي انجليزى الاردني والغزو الايراني المسلح في المنطقة ويحيون الكفاح الذي تخوضه الجبهة الشعبية لتحرير عمان ضد التواجد الاجنبي وضد الرجعية المحلية .

٢ - يدعوا الشباب التقدمي العالمي الى مؤازرة ومسانــدة الثورة العمانية الرائدة التي تريد تخليص الشعب العماني من الهيمنة والتبعية وتشييد الحكم الوطني الديمقراطي كما تتعهد بدوام التأييد لكفاح الشعب العماني حتى النصر النهائي .

٣ - تدين الندوة نظام قابوس لعمالته للامبريالية والاستعمار والرجعية الايرانية والاردنية

كما حيا المؤتمر الدور البارز الذي تلعبه جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في مساندتها لحركات تحرير المنطقة من اجل تعزيز الجبهة التقدمية العربية .

وحول استراتيجية الامبريالية ودور النظم العميلة في اوروبا وافـريقياواسيا وامريكا اللاتينية خـــرج المؤتمرون بالتالي

- ندين بشدة المؤامرات الامبريالية الرامية الى السيطرة على منطقة الخليج العربي لتأمين احتياجــات الامبريالية الامريكية من المواد الخام .

- وكذلك تصفية الحـركة التقدمية والثورة في عمان بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان وعن طريق التحالف مـع الانظمة العميلة في كل من ايران والسعودية وعمان والبحرين .

- يساندون جميع القـوى التقدمية والديمقراطية المكافحة في الشرق الاوسط ضد التواطؤ الامبريالي والرجعي العربي في السودان ومصر وعمان ولبنان وتونس والمغرب والاردن والبحرين واليمن الشمالي والعربية السعودية ومور يتانيا .

ومن جهة اخرى اجـرت اذاعــة وتلفزيون وصحف جمهورية الجــزائر الديمقراطية الشعبية عدة لقاءات مع وفد منظمة الشباب العماني حول اخر تطورات الاوضاع في منطقة الجزيرة العربية والخليج العربي بصورة عامة وعمان بصورة خاصة ومايتعرض له شعبنا من حرب ابادة على يد البريطانيين والايرانيين والاردنيين ومرتزقة الخائن قابوس .

شبيبة اليمن الديمقراطية يقيمون مهرجان تضامني مع نضال شعبنا

اقيم مساء يوم ٧ /٢/ ٧٦م مهرجان تضامني مع شبيبة وشعب عمـان في عتق بالمحافظه الرابعه . وقد القيت العديد من الكلمات تناولت كفاح شعبنا العماني البطل ، ضد الاستعمار البريطاني والقوات الغازية الايرانيـه والرجعيـه القابوسيه العميلة .. والجدير بالذكر ان المهرجان يأتي ضمن فعاليات اسبوع الشباب الثالث الذي يقيمه اتحـاد الشباب اليمني الديمقراطي . هـذا وقد حضر المهرجان سكرتير محافظ المحافظة الرابعه والسكرتير الاول لأشيد في المحافظه الرابعه . وفـد من الجبهه الشعبيه لتحرير عمان وممثل منظمة الشباب العماني .

مع حركات التحرر والشعوب المناضلة في كل مكان

تحية الى منظمة فدائي الشعب الايراني في الذكرى السادسه لاندلاع الكفاح المسلح

في مثل هذا اليوم الخالد اطلقت منظمة فدائي الشعب الايراني الرصاصات الاولى لتعلن عن بزوغ فجر جديد طالما ارتقبته جماهير الشعب واخذت هذه الرصاصات تعزف لحنا يطرب السامع ويشجيه – لحن الكفاح المسلح – بصفته ارقى اشكال النضال في مواجهة غطرسة الامبريالية ودكتاتورية الشاه العميل .

ان النضال البطولي الذي تخوضه الامة الايرانية بقيادة طلائعها المقاتلة وقواها الوطنية والديمقراطية والتضحيات الجسيمة التي قدمها الشعب الايراني خلال نضاله الطويل طيلة السنوات الماضية في سبيل الخلاص من الاسرة البهلوية الخائنة لجدير بالتقدير والاحترام .

ان التصدى البطولي لاجهزة القمع الشاهنشاهية الجرمه وتكبيدها الخسائر الجسيمة وبصورة متواصلة قد اكد على قدرة الثورة على الصمود والاستمرار واكسبها صلابة وخبرة ومزيدا من التأييد الشعبي في الداخل وزخما هائلا من الانصار والاصدقاء في الخارج واحتل نضال الشعب الايراني مكانه المرموق والمؤثر في سير الاحداث الجارية في عموم الساحة .

وتكتسب هذه الذكرى الجيدة اهمية خاصة اذ أنها تأتي في ظروف محلية ودولية بالغة الحساسية والتعقيد تواجه فيها القوى الثورية في مشرقنا هذا سلسلة متصلة من التكالبات الامبريالية تستهدف بمجموعها اسكات البنادق الهادرة وتصفية البؤر الثورية الملتهبة وتركيع الثوار على امتداد ساحة الشرق الاوسط باسرها وترتيب الاوضاع لصالح الاحتكارات الامبريالية وتثبيت الهيمنة الامبريالية على مقدرات شعوب المنطقة متخذة من الرجعية المحلية مطية طيعة لتنفيذ مخططاتها القذرة .

لقد وجدت امريكا في الشاه خير عميل لها في المنطقة يمكن الاعتماد عليه في حراسة مصالحها وذلك لما تتمتع به ايران من موقع جغرافي هام وثروة بترولية هائلة وكثافة سكانية ، كل هذه قد أهلت الشاه ليكون احد مرتكزات امريكا القوية في المنطقة تطبيقا لمشروع نيكسون الشهير والقاضي بخلق مرتكزات قمع محلية في مختلف بقاع العالم تقوم بحراسة المصالح الاميركية وتجنب امريكا التورط في حروب اخرى خسرة مماثلة لحروب الهند الصينية التي لم تكسب منها امريكا سوى الهزيمة والعار .

ولقد جاءت ازمة الطاقة بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣م وتصاعد الثورة في عمان وازدياد نشاط الثوار في ايران ليزيد من اهتمام الامبريالية الامريكية بالمنطقة ومن هنا فتحت امريكا مخازن اسلحتها لايران دون تحفظ واخذت طوابير الخبراء والمستشارين الامريكيين تتوافد الى طهران وحولت بذلك ايران الى مخفر امامي لها في الشرق الاوسط خصوصا بعد ان اهتزت ثقة امريكا بقدرة اسرائيل على الصمود طويلا امام ضربات المقاومة الفلسطينية الشجاعة والاستمرار في الحفاظ على موقعها كدركي امين للامبريالية في الشرق الاوسط .

لقد اخذ الشاه على عاتقه تنفيذ كافة المخططات الامبريالية المسنودة اليه وباخلاص ، لذلك فقد ربط ايران باحلاف امبريالية عدوانية كبيرة واخذ يتزعم الدعوة لحلف محلي اسماه (امن الخليج) **وتحت هذا الشعار عبرت قواته الى عمان لتقاتل شعبنا وتحتل اراضيه ولتحقق ماعجز المستعمرون الانجليز وعميلهم المدلل قابوس وجلاوزة حسين – جزار المقاومة الفلسطينية – عن تحقيقه .**

ان شعار امن الخليج الذي تتستر ورائه الرجعية الايرانية لتبرر من خلاله عمليات الاجرام التي ترتكبها قواتها بحق شعبنا وترسيخ احتلالها لاراضيه انما هو في حقيقته مشروع تأمين المصالح الامبريالية وحمايتها وقمع شعوب المنطقة التواقة الى نسيم الحرية والسيادة الوطنية .

ان اعمال الشاه العدوانية واطماعه التوسعية على حساب ارض جيرانه العرب انما يستهدف ضرب اواصر الاخوة والروابط التاريخية التى تربط بين شعبينا العربي والايراني من خلال طرح الشعارات الواهية والمزاعم الكاذبة ولكننا نقول للشاه ان كل هذه المخططات سوف تتحطم على صخرة صمود شعبينا وانها اصبحت تدرك جيدا عدوها الحقيقي ولن تنطلي عليها هذه اللعب المكشوفه .

اننا ندرك تمام الادراك المسؤولية الجسيمة التي تضطلع بها قوى الثورة الايرانية وشراسه الخصم الذي تواجهه والظروف القاسية التي يمر فيها سير النضال في ايران ، لذا فان كافة فصائل الثورة الايرانية مطالبة اكثر من اي وقت مضى بتناسى خلافاتها ورص صفوفها في جبهة وطنية متحدة ومتراصة لتتمكن من خلالها دحر العدو والانتصار عليه .

لقد جعلت الامبريالية من نظام الشاه سيفا مسلطا على رقاب شعوب المنطقة وعقبة كأداء في وجه طموحاتها الامر الذي تبرز معه الضرورة الملحة لاقامة الجبهة العريضة والموحدة التى تضم كافة فصائل الوطني والديمقراطي في عموم الساحة للتصدى لجمل التحديات الامبريالية واحباط خططها ومراميها العدوانية .

اننا اذ نحي بحرارة واعتزاز منظمة فدائي الشعب الايراني وكفاحها وهو يدخل عامه السابع ونعتبر نضالكم جزء من نضالنا فاننا على ثقة مطلقه بحتمية انتصار ثورتكم كثقتنا بحتمية طلوع الفجر بعد ظلام الليل ونؤكد من جديد تأييدنا المطلق ووقوفنا الى جانب الثورة الايرانية حتى تنتصر على اعدائها وتعيد لايران وجهها المشرق وللشعب الايراني الشقيق كامل سيادته .

الثورة في الصحافه العالمية

الحرب البريطانية الايرانية ضد شعبنا والحلف الامبريالي الرجعي الخليجي في الصحف العالمية

اصبحت قضية الحلف الامني الخليجي الذي دعت له الامبريالية الامريكية وتدفع ايران بكل امكانياتها لتنفيذه ، اصبح هذا الحلف هاجس القوى التقدمية وشعب الخليج العربي والجزيرة العربية .. ولم يقتصر الاهتمام الحلف على القوى التقدمية والصحافة المحلية بل امتد هذا الاهتمام للصحافه العالمية وهذا شيء طبيعي لان مخطط الحلف امبريالي امريكي واهمية الحلف لاتقتصر على قمع الحركة الوطنية العربية والايرانية بل انه بفضل الحلف ستشكل ساحة الخليج العربي مرتكزا عسكريا مهما للامبريالية الامريكية بالاضافة الى ماتشكله ساحة الخليج العربي من اهمية استراتيجية عظيمة للمصالح الامبريالية .

وبالطبع فان الصحف قد عكست اتجاهاتها الحقيقية من خلال تبادل هذه القضية الخطيرة فالصحافة الممولة من قبل الاحتكارات الاجنبية لاتتوانى عن التهويل بخطر الحركة الوطنية على المصالح النفطية الامبريالية وتزييف طبيعة واهداف الحركة الوطنية ودمغها بالشيوعية والعمالة الى اخر الاسطوانة من اجل تبرير قيام الحلف والدعوة له .

واما الصف الشريفه ، الصحف المعبرة عن الضمير العالمي في حبه للحرية والسلام وتقدم الشعوب ادانت هذا الحلف وكشفت للطبيعة الاجرامية لمؤسسي هذا الحلف والمتمثلة في الحرب العدوانية ضد الشعب العماني والعمل على طمس عروبة الخليج العربي والتوسع على حساب الوطن العربي وقمع الحركة الوطنية في الخليج العربي .

تحت عنوان « الايرانيون يستخدمون عمان لتدريب قواتهم على الاسلحة الحديثه » كتب ايريك بيس مراسل الهيرالد تريبيون تقريرا ميدانيا من صلالة نشر بتاريخ ١/٢٦ جاء فيه « ان شاه ايران الذي لم يخض حربا كبيرة يستخدم ظفار هذا الجزء البعيد من سلطنة عمان لتدريب قواته ميدانيا » .

ان التفسير الذي يعطيك اياه الايرانيون والعمانيون لارسال الشاه لطائراته وسفنه الحربية ووقطاعاته البرية هو مساعدة السلطان في حربه ضد (المتمردين) ومواجهة (تهديدات) اليمن الجنوبية .

ولكن العديد من الضباط الذين قابلتهم والمسؤولين والديبلوماسيين في عمان يعطونك سببا اخر اكثر اهمية وهو ان وجود القوات الايرانية هو من اجل تدريب القوات الايرانية على استخدام الاسلحة الحديثه في حرب حقيقية . ويعطون مثلا على ذلك هو قيام طائرات الفانتوم بعمليات عبر الحدود مع اليمن الجنوبية تصل الى مهمتين في الاسبوع في حين انه لايعلن عن مثل هذه العمليات .

كما ان القوات الايرانية المقاتلة تستبدل بشكل دوري كل عدة اشهر من اجل اتاحة المجال لاكبر عدد من القوات الايرانية لاكتساب خبرات قتالية ومثل اخر على ذلك وهو ان شاه ايران اراد اختبار سلاح البحرية فارسل تشكيلا من القطع الحربية الى ساحل ظفار وقد اطلق هذا التشكيل ١٥٠٠ قذيفة على شريط لايزيد طوله عن ٦ أميال خلال يومين فقط بالرغم من ان هذه العملية ليست مبررة عسكريا ولم يعلن عنها ايضا »

هذه امثلة حين يسوقها الصحفي ايريك بيس وهو ليس تقدمي على أي حال وموجود في ظفار بناء على دعوة من القوات الايرانية امثلة تثبت بالملموس ان القوات الايرانية جاءت لتبقى على عكس ادعاءات العملاء في مسقط وانهم هنا في عمان لمد نفوذ الامبراطورية الفارسية . اما الصحفي هنري ستانهوب فقد كتب تقريرا ميدانيا في صحيفة التايمز اللندنية بتاريخ ٧٥/١٢/٩م من صلاله « ان ٣٥٠٠ من افراد القوات الايرانية وطائرات الفانتوم المندفعه من قواعدها في ايران والتي تقوم بعمليات قصف على امتداد ساحل ظفار وعبر الحدود تظهر تصميم شاه ايران على اثبات وجوده ودعمه للسلطان قابوس .

كثيرا مايضطر المسؤولون البريطانيون وعلى رأسهم وزير الدفاع البريطاني امام الحاح الاعضاء الديموقراطيون في البرلمان وضغط الرأي العام البريطاني الى الاعتراف بوجود القوات البريطانية والخبراء والطيارين ولكنهم دائما يقللون من عدد هؤلاء كما ان روي ماسون وزير الدولة لشؤون الدفاع قد اعرب عن امله بانتهاء مهمة هؤلاء الضباط مع ما اسماه بنهاية الحرب المكلفة في عمان ولكن الصحفيين البريطانيين انفسهم والذين قاموا بزيارة ميدانية لظفار وجمعوا معلومات من الضباط البريطانيين انفسهم يكذبون هذه الادعاءات ويكشفون بان القوات البريطانية باقية لانه ببقاء القوات البريطانية والضباط البريطانيين تضمن بريطانيا الهيمنة والسيطرة على عمان واستنزاف ثرواتها والتحكم في مقدراتها .

(البقية في ص ٤)

قصف مدفعي شديد على مراكز العدو في جنوب صرفيت

النيران تشتعل فى مواقع العدو و الطائرات لعمودية تجبر على الفرار

قام ثوارنا في اوائل هذا الشهر بهجوم مدفعي عنيف بالمدافع الثقيلة على مركز العدو في جنوب صرفيت . وكان الهجوم ناجحا حيث تم تدمير العديد من تحصينات العدو واشعال النيران في مواقعه .. كما تم قتل وجرح العديد من افراده بالاضافة الى تدمير بعض مدافعه ، ومن شدة قصف ثوارنا لم يستطع العدو الرد سواء بالجوء الى الطائرات المقاتلة التي اخذت تغير على منازل المواطنين وحيواناتهم تفصيل البلاغ كالتالي :

بلاغ عسكري رقم ٩ / ٧٦م

قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في صرفيت تقتل وتجرح ٢٥ من البريطانيين والايرانيين والعملاء وتدمر مقر قيادة العدو في مركز صرفيت .

العدو يستنجد بطائراته المقاتلة لفك الحصار المضروب على قواته في هجوم عنيف من قبل ثوارنا نفصله كالتالي :

بتاريخ ١/٢/٧٦م قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في صرفيت قامت بهجوم عنيف ومركز بواسطة المدافع الثقيلة على مركز العدو فى جنوب صرفيت واستمر الهجوم لمدة ساعة ونصف وذلك من الساعة السابعة والنصف صباحا حتى الساعة التاسعة صباحا من يوم ١/٢/٧٦م ونتيجة لشدة ضربات ثوارنا الابطال التي اصابت اهدافها اصابة مباشرة استنجد العدو بالطائرات المقاتلة البريطانية والايرانية واخذت تمشط المناطق الاهلة بالسكان وبشكل جنوني الا انها لم تحقق أي هدف من اهدافها العدوانية والاجرامية وقد تكبد العدو في هذا الهجوم الخسائر التالية :

١ – مقتل وجرح ٢٥ من افراده بين بريطاني وايراني ومرتزق وعميل

٢ – تدمير مقر قيادة العدو في مركز صرفيت .

٣ – تدمير مدفعيتين هاون

٤ – تدمير نقطتين للمواصلات .

٥ – تدمير موقع للمراقبة المتقدمة

٦ – تدمير ١٥موقع دفاعي كاملا تدميرا

كما تم اشعال النيران في مواقع العدو الدفاعية لمدة خمس ساعات متواصلة . هذا وقد حاولت الطائرات العمودية الهبوط في المواقع التى دكتها قذائف ثوارنا الابطال الا انها لم تستطع الهبوط .. هذا وقد عادت المجموعة من قواتنا الى قواعدها بسلام حاملة راية الكفاح المسلح عالية خفاقة في سماء عمان البطلة .

عاشت الثورة والموت والاندحار لقوات الشاه الغازية والبريطانيين وعملائهم .

وفد الشباب الفيتنامي يزور مكتب الجبهه بالمحافظة الخامسه

قام صباح يوم الثالث من فبراير الحالي وفد الشباب الفيتنامي الذي حضر احتفالات أسبوع الشباب اليمنى الديمقراطي الثالث بالمحافظة الخامسه .. قام الوفد الفيتنامي للشباب بزيارة الى مكتب الجبهة الشعبية لتحرير عمان بالمحافظة الخامسه . وقد دار في هذا اللقاء نقاش ودي وصريح ورفاقي حول الاوضاع الراهنه فى الساحة العمانية والخليجية والعربية والفيتنامية وما تمر به الثورة العمانية وساحة الهند الصينيه والعربية من مؤامرات امبريالية تستهدف القضاء على نضالات هذه الشعوب البطلة بين الرفاق الفيتناميين والرفاق اعضاء مكتب الجبهة الشعبية لتحرير عمان بالمحافظة الخامسه . حيث أبدى الجانبين تفهما عميقا لما دار في هذا اللقاء . وبعد ذلك قدم الرفيق احمد عامر ممثل الجبهة الشعبيه لتحرير عمان في المحافظة الخامسه هدية رمزيه تعبيرا عن الترابط الكفاحي والرفاقي وعن الصداقة المتينة بين شعب فيتنام البطل وشعب عمان البطل وثورتيهما الجيدتين وهي عبارة عن بندقية ايفن من بنادق العدو التي استولت عليها قوات جيش التحرير الشعبي من قوات الغزاة الايرانيين والمحتلين البريطانيين والمرتزقه . كما قدم بالمقابل الوفد الفيتنامي للشباب هدية رمزيه تعبيراً عن الصداقة الفيتناميه والعمانيه المتينه وعن الترابط الكفاحي والرفاقي بين الشبيبة الفيتناميه والشبيبة العمانية وبين ثوار عمان وثوار فيتنام المناضلة وهي عبارة عن اشارات مصنوعة من طائرات الفانتوم الامريكية التي اسقطها ثوار فيتنام على ارض فيتنام البطلة .

والجدير بالذكر ان يوم الثاني من فبراير الحالي اقيم في عصر نفس اليوم مهرجان تضامني في المحافظة الخامسه مع شبيبة فيتنام وشعوب الهند الصينيه ضمن اطار نشاطات وفعاليات اسبوع التضامن الثالث الذي يقيمه اتحاد الشباب اليمني الديمقراطي في اليمن الديمقراطية.

الحرب البريطانية الايرانية ضد شعبنا والحلف الامبريالي الرجعي الخليجي في الصحف العالمية [بقية]

يقول هنرى ستهانوب في نفس المقال « وفي الوقت الحاضر فان ٧٠٠ من الضباط البريطانيين مشتركون في هذه الحرب منهم ٢٢٠ بتعاقد خاص مع قوات السلطان اما الاخرون فهم اما قوات خاصة مقاتلة ((اس . ايه . اس .)) و٧٥ مهندس طيرات و ١٤٧ طيار مقاتل تابعين لسلاح الجو الملكي في قاعدة صلالة بالاضافة الى الضباط المعارين والذين يستلمون الراتب وتعويضات بجزيه .

ان الطيارين والفنيين هم اخر من سيرحل من هنا فكلما استوعب العمانيون اسلحة جلب لهم الانجليز اسلحة اكثر تعقيدا لايستطيعون استيعابها ان شراء صواريخ رابير وطائرات الجاكوار لاتعنى سوي بقاء الضباط الانجليز . »

هذه اراء بعض الصحفيين الغربيين وهم بالرغم من رجعيتهم الا انهم يكشفون بعض الجوانب الحقيقية للمخطط الامبريالي في عمان والخليج العربي . بالنسبة للصحفيين التقدميين فنكتفي بذكر البعض منهم . كتب الصحفي ديمترى فولسكي في صحيفة (الازمنة الحديثة) السوفياتية مقالا في عدد الاسبوع الثاني من يناير جاء فية :

هناك رغبة متزايدة في بلدان الخليج والجزيرة العربية بضمان السلم والاستقرار في المنطقة من خلال الاعتراف بحق الشعوب لتشكيل مستقبلها ومصيرها كما ترغب .. بالنسبة للدول الصناعية المستهلكة للنفط فان التطوير المستمر لبلدان الخليج العربي وتقوية استقلالها وسلامتها هو الضمانة الوحيدة لاستمرار تدفق النفط ولكن الدول العسكرية الغربية والاحتكارات النفطية المستعمرين في استغلالهم لثروات المنطقة يرغبون في ايقاف التقدم السياسي والاجتماعي وهذه هي الاوساط التي هددت بالتدخل العسكرى للسيطرة على منابع ومصاب النفط وهم المهندسون الحقيقيون لفكرة تثبيت الاوضاع الراهنة من خلال استخدام القوى الرجعية الملكية .. هذه الفكرة هي احياء لحلف السنتو وتمهيد الطريق لاقامة حلف عسكرى – سياسي والذي تطلق عليه الصحافة العربية ((حلف الملوك)) وهو مرتبط بازدياد شحنات الاسلحه الاميركية الضخمة للمنطقة والهدف واضح تقوية قبضتهم على هذه الانظمة .

ان نصف مبيعات الاسلحة الاميركية لسنتي ٧٤ – ٧٥م ذهبت لدول الخليج لقد ارتفعت نفقات التسليح في هذه المنطقة بشكل حيوى فقد ارتفع نفقات التسليح في ايران من ٩٦١ مليون سنة ١٩٧٠م الى ٥٩٦٤ مليون سنة ٧٤م وفي حين ارتفع نفقات التسلح فان دخل ايران من النفط انخفض بعد اعلى مستوى له في منتصف ٧٤م نظرا لانخفاض الانتاج .. ان الاتجاهات المقلقة لسياسة التسليح تتمثل في الاعتداءات الايرانية ضد اليمن الديمقراطية في منتصف اكتوبر الماضي .

كما ان صحيفة نيوستيتمان اللندنية قد ذكرت بانه مالايقل عن ٢٠٠٠ بريطاني من خبير وقائد وطيار يخدمون في قوات السلطان بالاضافة الى ذلك فقد استدعى السلطان آلافا من القوات الايرانية وبالرغم من هذه الالاف فقد ثبت استحالة قمع الثوره الوطنية المسلحة في عمان بالرغم من الموقف الصعب للثوار . الى جانب فيض الاسلحة الاميركية فان برنامج مايسمى بالمساعدة الفنيه مكن سيلا من الاف الخبراء والعسكريين الاميركيين للتدفق على ساحة الخليج حيث سيبلغ عددهم ١٥٠ الف اميركي سنة ١٩٨٠م على اساس العقود الموقعة حتى الان وهذا يشكل احتلالا فعليا غير معلن .

(صوت الثورة)

صحيفة اسبوعية
تصدرها اللجنة الاعلامية
للجبهة الشعبية لتحرير عمان

معلا – عدن
ص ب : ٥٠٣٧
☎ ٢٣٧٥٦

السنة الرابعة
العدد ١٩٠